● أخبار قصيرة

تظاهرة مليونية في السودان

استخدمت القوات العسكرية السودانية الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين بشارع المطار بالخرطوم في مليونية السادس من أبريل التي توافق الذكرى الرابعة لاعتصام المتظاهرين في القيادة العامة للقوات المسلحة.
وكرر المتظاهرون رفضهم للاتفاق الاطاري الذي لا يمثل تطلعات واهداف الشعب السوداني حسب تعبيرهم. وكانت لجان المقاومة في العاصمة السودانية الخرطوم قد كشفت عن خططها الخاصة بمليونية الـ٦ من أبريل/ نيسان الجاري. وشمل ذلك التكتيكات الخاصة بها والمسارات التي سيتم اتخاذها، حسبما ذكرت صحيفة "الانتباهة" السودانية، الخميس.
بدوره أكد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي في السودان، عبدالفتاح البرهان، "عزمه استكمال العملية السياسية التي تجري الآن بالسرعة المطلوبة" حسب تعبيره.

تونس تعلن إنقاذ ٥٢ مهاجرا غير شرعي

أحبطت السلطات التونسية محاولات للهجرة غير الشرعية عبر الحدود البرية والبحرية.
وأوضح المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي - في بيان - أن وحدات المناطق البحرية للحرس الوطني بالمنستير و المهدية تمكنت من نجدة و إنقاذ ٥٢ مجتازا من بينهم ٣٦ من جنسيات إفريقيا جنوب الصحراء و البقية تونسيين بعد أن تعرضت مراكبهم للغرق بعرض البحر. في سياق غير متصل، قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن إصلاح التعليم من أهم التحديات التي تهتم بها الدولة اليوم، ولا يمكننا النهوض إلا بإصلاح جيد للتعليم وتطوير المناهج التعليمية.
وأكد سعيد -خلال زيارته إلى معهد سالم بن حميدة بأكودة -، أنه لا يمكن بناء المستقبل إلا بالمدرسة والتربية والتعليم من أجل النهوض بالمجتمع.

الجيش يسيطر على مدينة استراتيجية وسط الصومال

أعلن الجيش الصومالي الجمعة، استعادة السيطرة على مدينة" غلعد " الاستراتيجية التابعة لإقليم غلغدود بولاية غلمدغ، وسط البلاد.
وقال قائد الجيش الصومالي العميد أدوايوسف راغي - وفقالماأوردته وكالة الأنباء الصومالية - "إن المليشيات فرت من المدينة المهمة، قبل وصول القوات المسلحة التي تزحف صوب المناطق الريفية القليلة التي يتواجد فيها المتشددون".
وكان الرئيس الصومالي الدكتور حسن شيخ محمود، قد أعلن في حملته الانتخابية (مايو ٢٠٢١)، عن استئصال شأفة المتطرفين، وإنهاء وجودهم في أسرع وقت ممكن.

بدء عملية إنقاذ الناقلة «صافر» قبالة السواحل اليمنية

فيما تبلغ ما يسمى بـ«مجلس القيادة الرئاسي»

الرياض تعلن قرارها إنهاء الحرب في اليمن

أفادت مصادر يمنية مطلعة، الجمعة، أن "السعودية استدعت رئيس وأعضاء ما يسمى "مجلس القيادة الرئاسي اليمني" في ذكرى إعلان المجلس من الرياض، ووضعت رئيس وأعضاء المجلس في صورة تفاهماتها غير المعلنة مع صنعاء".
وأضافت المصادر: أن "وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان سلّم رئيس مجلس القيادة وأعضاء المجلس صيغة الحل في لقائهم واطلعهم على تفاصيل تفاهمات الرياض مع صنعاء ونتائجها".
وذكرت المصادر: أن "الرؤية السعودية للحل تنص على تمديد الهدنة القائمة في اليمن لعام آخر بالتفاهم مع صنعاء، وتنص على تمديد الهدنة مقابل تسليم المرتبات وتوحيد العملة وفتح ميناء الحديدة كاملاً".
وتابعت: أن "الرؤية السعودية تنص على أن تمديد الهدنة بشروطها الجديدة، سيعقبها إعلان سعودي رسمي بانتهاء الحرب ووقف تدخلها في اليمن، وبعد إعلان انتهاء الحرب رسمياً تبدأ جولة مشاورات يمنية - يمنية بإشراف أممي ورعاية سعودية".
وقالت المصادر: إن "المشاورات اليمنية - اليمنية بإشراف أممي ورعاية سعودية، ستسعى للاتفاق على مرحلة انتقالية لمدة عامين"، مضيفة: أن "الرؤية السعودية تقوم على البحث خلال المرحلة الانتقالية في مستقبل شكل الدولة والحكومة التي ستحكم السلاح".
وعقّبت بقولها: إنّ "الرؤية السعودية للحل وفقاً لتفاهماتها مع صنعاء ما زالت قيد التداول والنقاش لكنّها شبه نهائية".
وتابعت: أنّ "الرياض أبلغت مجلس القيادة الرئاسي بقرارها إنهاء الحرب وإغلاق الملف اليمني نهائياً".

انعكاس ايجابي للاتفاق الإيراني السعودي على الملف اليمني

وفي وقتٍ سابق، أكّد عضو المكتب السياسي في حركة "أنصار الله" اليمنية، عبد الوهاب المحبشي، أنّ "الاتفاق الإيراني السعودي إيجابي وسيكون له انعكاس على الملف اليمني".
ورحّبت إيران، قبل أيام، بالانفتاح النسبي الناجم عن وقف إطلاق النار في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٢٢ والسلام المحدود الذي شهده اليمن عقب حربٍ طويلة، شنّتها الولايات المتحدة، والتي أثرت عواقبها المباشرة وغير المباشرة على المدنيين والنساء والأبرياء.

قنبلة موقوتة" عمرها ٨ سنوات

أعلنت الأمم المتحدة: أنها بدأت عملية إنقاذ الناقلة "صافر" لمنع كارثة تسرب نفطي قبالة سواحل اليمن، مشيرةً إلى أن ناقلة عملاقة مخصصة لإزالة النفط أبحرت من الصين في طريقها إلى اليمن.
وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان: إن "نوتيكا" غادرت الميناء الأربعاء بعد خضوعها لصيانة روتينية في تشوشان في الصين.
وقال متحدث باسم الأمم المتحدة: إن السفينة التي اشترتها شركة الناقلات الكبرى "يورونافا" يتوقع أن تصل إلى وجهتها في أوائل أيار/ مايو، وستتوقف في طريقها لإجراء مزيد من التعديلات الفنية.
وذكر مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أكيم شتاينر، أن "مغادرة نوتيكا ورحلتها المتجهة إلى البحر الأحمر تشكلان خطوة تالية مهمة في العملية المعقدة لسحب النفط من صافر".
ودعا إلى تقديم مساهمات عاجلة لتمويل العملية التي لا تزال هناك فجوة في ميزانيتها البالغة ١٢٩ مليون دولار، تقدر بنحو ٣٤ مليون دولار. وقد أطلقت الأمم المتحدة صفحة تمويل جماعي تهدف إلى جمع ٥٠٠ ألف دولار.
وأضاف: "نحن في سباق مع الزمن. وأنا أحض قادة الحكومات والرؤساء التنفيذيين للشركات وأي فرد في موقع يسمح له بالمساهمة على التقدم لدعمنا في مواصلة إبقاء هذه العملية في مسارها الصحيح بعدما وصلت سريعاً إلى مرحلة حرجة".
كذلك، قال ديفيد غريسلي منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن: "لدينا أفضل الخبرات الفنية المتاحة والدعم السياسي من جميع الأطراف"، مضيفاً: "نحتاج فقط إلى آخر جزء من التمويل هذا الشهر لضمان النجاح" ومنع "وقوع كارثة".
ومطلع آذار/مارس الماضي، أكّدت الأمم المتحدة شراء سفينة صهريج ضخمة بهدف نقل حمولة ناقلة النفط "صافر" إليها، وبالتالي تجنّب تشكّل بقعة نفطية كارثية في البحر الأحمر بعد سنوات من المطالبات اليمنية بالتدخّل منعاً لحصول تسرّب نفطي.
وتشكّل حاملة النفط العملاقة، التي بنيت قبل نحو ٤٥ عاماً، محطة عائمة للتخزين والإنزال، ولم تخضع لأيّ صيانة منذ العام ٢٠١٥، فيما اليمن غارق في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم بسبب العدوان السعودي الإماراتي عليه.
وقد تصل السفينة الصهريج التي تمّ شراؤها من شركة النقل البحري "يورناف"، والموجودة حالياً في الصين، حيث تخضع للصيانة، مطلع أيار/مايو المقبل إلى الموقع، على أن تبدأ فوراً عمليات الضخّ إليها.
وكانت الأمم المتحدة قد باشرت حملة لجمع الأموال لتمويل هذه العملية، متوقعةً كلفة إجمالية قدرها ١٤٤ مليون دولار، تشمل في مرحلة ثانية استبدال صافر بحلّ أكثر أماناً واستدامة.
وبحسب الأمم المتحدة، تحمل الناقلة صافر ٤ أضعاف كمية النفط التي تسرّبت من ناقلة "إكسون فالديز" عام ١٩٨٩، والتي أدّت إلى واحدة من أكبر الكوارث البيئية في تاريخ الولايات المتحدة.
وكانت منظّمة "غرينبيس" البيئية غير الحكومية قد دعت، العام الماضي، الدول العربية إلى التحرّك "قبل فوات الأوان"، لأنّ "المخاطر التي تشكّلها صافر لا تقتصر على شعب اليمن والبلدان المجاورة، بل تتعداها إلى الأنظمة البيئية الهشة في المنطقة، وخصوصاً التنوع البيولوجي الفريد للبحر الأحمر".
وحذّرت صنعاء مراراً من التداعيات الكارثية في حال انفجار خزان "صافر" النفطي، والتي "قد تمتد حتى قناة السويس".
وفي آذار/مارس الفائت، وقّعت صنعاء والأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن "صافر" لنقل حمولتها إلى سفينة أخرى، بعدما كانت قد أعربت سابقاً عن استيائها من تجاهل الأمم المتحدة التزاماتها تجاه خزان "صافر" وتنصّلها من تنفيذ اتفاق الصيانة العاجلة.

والقبض على ثلاثة إرهابيين في كركوك

القوات العراقية تنفذ عملية أمنية واسعة في نينوى

أعلنت مديرية الإعلام الحربي التابع للحشد الشعبي، شروع الأخير والجيش العراقي، فجر الجمعة، بعملية أمنية واسعة غربي محافظة نينوى. وفي التفاصيل، انطلقت قوات "اللواء ٣٣" في الحشد الشعبي وأقسام العمليات والاستخبارات التابعة لقيادة عمليات نينوى للحشد، برفقة الفرقة ١٦ من الجيش العراقي، بعملية أمنية واسعة، لتفتيش جبال عداية ومقالع عين الجحش والطريق الاستراتيجي، باتجاه غرب محافظة نينوى، بهدف فرض الأمن والاستقرار غرب المحافظة وتجفيف منابع الإرهاب وتدمير مخابئه.
وأكدت في بيانها: أن العمليات مستمرة حتى الآن لتعقب عناصر الإرهاب. وكانت قوة مشتركة من "اللواء ٥٨" ضمن قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي وشرطة محافظة صلاح الدين، نفّذت الخميس عملية أمنية واسعة، جنوب مدينة الموصل باتجاه محافظة صلاح الدين. كما أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية، القبض على ثلاثة عناصر تابعة لتنظيم "داعش" الإرهابي في كركوك.
وأوضحت المديرية - في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع) - أنه بعملية نوعية وجهد استخباري، تم نصب كمين محكم في ناحية الزاب وعلى إثره تم إلقاء القبض على ٣ إرهابيين مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك. من جهة اخرى، تواصلت الإدانات العراقية من قوى وشخصيات سياسية مختلفة للعدوان الصهيوني الأخير على أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني والانتهاكات المتكررة للمقدسات الإسلامية في القدس الشريف.
وتصاعدت الدعوات لإغلاق سفارات الكيان الغاصب في الدول العربية والإسلامية كواحد من الإجراءات والمواقف المطلوب اتخاذها ردًا على جرائمه.
وفي هذا السياق، أكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي أن الأفعال الإجرامية التي يمارسها الصهاينة تجاه أبناء الشعب الفلسطيني تستدعي وقفة جادة من قبل المجتمع الدولي لوضع حد لها.
كما اعتبر زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر: أن "أول الحلول هو قيام الدول العربية والإسلامية بالإسراع بغلق السفارات الصهيونية في الدول التي فيها سفارة الشر، واذا لم ينفع، فلا بد من موقف جاد آخر".
وفي السياق نفسه، أدان رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم الإعتداء الآثم من قبل قوات الاحتلال ضد المُصلّين في المسجد الاقصى، مؤكدًا أنه إمعان في انتهاك مقدسات المسلمين، وتعديًا صارخًا على حقوق الديانات. وفي وقت سابق، صدر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بيان بخصوص الاعتداءات الصهيونية الأخيرة، عبّر فيه عن رفض العراق حكومة وشعبًا، ما قامت به زمر الاحتلال الصهيوني من اقتحام لباحة المسجد الأقصى في القدس الشريف قبل أيام، وما رافق ذلك من اعتداء همجي متوحش على المصلّين المعتكفين العزّل، وهم يؤدون صلواتهم ويحيون ليالي شهر رمضان المبارك.

دعوات لإغلاق سفارات العدو في الدول العربية والإسلامية

فيما واشنطن تترقّب اشتداد المقاومة

إرباك وتخوف أميركي غير مسبوق في سوريا

لا تزال تداعيات تصعيد «المقاومة الشعبية» في سوريا، هجماتها ضدّ القواعد الأميركية غير الشرعية هناك، ونجاحها أخيراً في إيقاع خسائر بشرية تمثّلت في مقتل أميركي وإصابة ٦ آخرين، تلقي بثقلها على التحرّكات الأميركية في هذا البلد، في ظلّ اتّخاذ تدابير استثنائية يُراد منها منع تكرار الهجمات على تلك القواعد.
والظاهر أن العمليات الثلاث الأخيرة، والتي وقعت خلال اليومَين الأوّلين من شهر رمضان، دفعت الأميركيين إلى التعاطي بجدّية أكبر مع التهديد الذي باتت تشكّله «المقاومة الشعبية»، والتي أعلنت عن نفسها رسمياً، من خلال تبنّي «لواء الغالبون» الهجوم على قاعدة مطار رميلان في الحسكة، والذي ولّد إرباكاً وتخوّفاً أميركيَّين غير مسبوقَين، فضحهما حجم التدابير التي أُعلن البدء بتطبيقها بعد العملية.
وما كان زاد الوضع إثارةً للحرج، تعطّلُ الدفاعات الجوّية الأميركية خلال الهجمات، وتمكّن المسيّرات والصواريخ من تجاوزها، فضلاً عن التحليق المستمرّ للطائرات الروسية في أجواء قاعدة التنف، من دون أيّ رادع.
وفي ظلّ توجّسها من تكرار القصف على قواعدها، أرسلت الولايات المتحدة ثلاث دفعات من التعزيزات العسكرية إلى مواقع في الحسكة ودير الزور، عبر ٤٦ آلية وشاحنة متنوّعة وصلت إلى «العمر» و«كونوكو» و«الشدادي».
كما لم تَغِب الطائرات المسيّرة عن أجواء المنطقة التي تفصل مساحة سيطرة «قسد» عن معاقل الحكومة السورية في دير الزور، في محاولة لرصد وتعقّب أيّ نشاط «مشبوه»، بالإضافة إلى تسيير دوريات جوّية عبر عدّة مروحيات في أجواء الحسكة ودير الزور للغرض نفسه.
وتشي تلك المعطيات بأن الأميركيين يخشون من تصعيد كبير ضدّهم في سوريا، في حال نجحت الجهود الروسية – الإيرانية المشتركة في إتمام المصالحة بين دمشق وأنقرة، والتي ستؤدّي حتماً إلى تضافر جهود الأطراف الأربعة لحمل واشنطن على سحب قواتها، في ظلّ اتّفاقهم على أن ذلك الوجود غير شرعي وغير مبرَّر.